الأنباء
الخميس 25 اكتوبر 2012

### الدعاة نقلوا لـ «الأنباء» اختلاف الأئمة في ذلك

# هل تسقط صلاة الجمعة عمّن حضر صلاة العيد؟

# فتوى «الأوقاف»: الأحوط أن صلاة العيد لا تغني عن الجمعة

د.عجيل النشمي

د.خالد المذكور

د.مبارك الهاجري

د.أحمد الكوس

تركي المطيري

قالت هيئــة الفتوى بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية انه رغم خلاف العلماء بشأن اجتماع صلاتي العيد والجمعة في يوم واحد «فإننا نرى الاخذ بالرأي الاحوط بأن صلاة العيد لا تغني عن صلاة الجمعة وعلى المسلم ان يصلي صلاة العيد في وقتها والجمعة في وقتها».

وقال مدير ادارة الافتاء تركي المطيري فــي تصريح صحافي ان لجنة الامور العامة في هيئة الفتوى كانــت قد اصدرت هذه الفتوى بخصوص اجتماع العيد والجمعة في يوم واحد. واشار الى ان مذهبي الحنفية والمالكية ذهبا الى ان صلاة العيد لا تغني عن صلاة الجمعة اذا وافق يوم العيد يوم جمعة وعلى المســلم ان يصلي صلاة العيد في وقتها وصلاة الجمعة في وقتها.

واضاف ان الشافعية اجازوا لأهل القرية الذين يبلغهم النداء لصلاة العيد الرجوع الى قريتهم وترك الجمعة ويصلون الظهر بدلا منها، مبينا انهم اشترطوا ايضا لترك الجمعة وصلاة الظهر بدلا منها ان ينصرفوا قبل دخول وقت الجمعة.

واشار الى ان الفتوى الصادرة عــن اللجنة نصــت على قول الحنابلة بأن المســلم اذا صلى صلاة العيد في وقتها كفته عن حضور الجمعــة وصلى الظهر بدلا منهــا الا اذا كان اماما فإن عليه ان يصلي العيد ثم يصلي الجمعة ليقتدي به في الجمعة من فاتته صلاة العيد.

وقال رئيس رابطــة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي د.عجيل النشمي: إذا اجتمع العيد ويوم الجمعة فيجوز

**النشمي: تسقط الجمعة على من حضر صلاة العيد**

**المذكور: يرخص لأهل القرى الذين بلغهم النداء وشهدوا صلاة العيد ألا يشهدوا صلاة الجمعة**

**الهاجري: من حضر صلاة العيد لا تسقط عنه صلاة الظهر**

**الكوس: على أئمة المساجد ألا يتركوها خالية وعليهم أن يقيموا صلاة الجمعة ولا بأس لمن صلى العيد أن يصلي الجمعة**

لمن صلى العيد مع الامام ان يترك صلاة الجمعة، لما روى إياس بن أبي رملة الشــامي قال: شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم، قال: أشــهدت مع رسول الله ﷺ عيدين اجتمعا في يوم واحد؟ قال: نعم.. صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال: «من شاء أن يصلي فليصل» أخرجه أحمد والبيهقي والحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد. ويؤيد ذلك فعل عثمان ايضا بمحضر الصحابة ولم ينكروا عليه فكان اجماعا، وقد اختلف المذاهب في هذا: فذهب الحنفية والمالكية إلى وجوب العيد والجمعة، وذهب الحنابلــة إلى القول بســقوط الجمعة عمن حضــر العيد مع الإمام، أما الإمام فلا تسقط عنه الجمعة، وقال الشافعية: تجب الجمعة على أهل البلد، واختلفوا في سقوطها بالعيد عن أهل القرى الذين يسمعون نداء الجمعة.

والذي نراه في هذا العيد ان المسلم بالخيار إذا صلى العيد فله أن يصلي الجمعة وله ألا يصلي، والصلاة أفضــل لقوله ﷺ «قد اجتماع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه عن الجمعة» ثم قال: وإنا مجمّعون»، والله أعلم.

**تسقط الجمعة**

ويقــول رئيــس اللجنــة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية د.خالد المذكور: رأي الحنفية والمالكية انه إذا اجتمع يوم العيد ويوم الجمعة فإن إحدى الصلاتين لا تجزئ عن الأخرى، وهذا هو مذهب الشــافعي غير انه يرخص لاهــل القرى الذين بلغهم النداء وشهدوا صلاة العيد الا يشهدوا صلاة الجمعة، وأرى أن من شــهد العيد سقطت عنه الجمعة لكن على الامام ان يقيم الجمعة ليشهدها من شاء شهودها ومن لم يشــهد العيد، وهذا هو المأثور عن النبي ﷺ واصحابه ولا يعرف عن الصحابة في ذلك خلاف.

**لا تسقط صلاة الظهر**

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.مبارك الهاجري يقول: إذا اجتمع العيــد والجمعة في يوم واحد فنقول هنا قد اجتمع عيدان في هذا اليوم، وقد جاء عن السنة عن النبي ﷺ ومن آثار عن الصحابة ان من شهد صلاة العيد فيجزؤه ذلك عن صلاة الجمعة ان شاء، وبالنظر في مجموع ما جاء في الأحاديث والآثار فان جمهور أهل العلم على ان من حضر صلاة العيد فيرخص له بعدم حضور الجمعة ويصليها ظهرا في وقتها وان صلى الجمعة مع الناس فهو أفضل ومن لم يحضر صلاة العيد لا تشمله الرخصة ويجب عليه صلاة الجمعة في وقتها إلا إذا لم تقم الجمعة في البلد فيصليها ظهرا.

وشــدد د.الهاجري على إمام المســجد المكلــف بإقامة صلاة الجمعة على انه يجب عليه إقامة صلاة الجمعة ليشهدها من أراد، وكذلك من لم يحضر صلاة العيد على ان يؤذن لصلاة الجمعة في المســاجد التي تقام فيها صلاة الجمعة في ذلك اليوم.

وزاد: وأنبــه تنبيها مهما ان من حضر صلاة العيد لا تسقط عنه صلاة الظهر، فإما ان يصليها جمعة واما ان تجب عليه صلاتها في وقتها لان هناك من فهم فهما خاطئا، ففهم الرخصة في ترك الجمعة بأنها مرخصة في ترك صلاة الظهر وهذا للتوضيح.

**بالاختيار**

الخطيب الامام د.احمد الكوس يــرى ان من حضر صلاة العيد ســقطت عنه الجمعة وصلاها ظهــرا، أما الأمــام فيصلي بمن حضر الجمعــة إذا كانوا ثلاثة فأكثر فمنهم الامام، فإن لم يحضر بعد الا واحد صليا ظهرا فيجب على المســلم إذا صلى مع الامام يوم العيد الذي وافق يوم الجمعة اما ان يحضر الى الجمعة التي يقيمها الامام واما ان يصلي صلاة الظهر.

وقد سئل الشــيخ ابن باز، رحمه الله، عن الحكم لو صادف يــوم العيد يوم الجمعة فأجاب فضيلته: اذا صادف يوم الجمعة يوم العيد فانه لابد ان تقام صلاة العيد وتقام صلاة الجمعة كما كان النبي ﷺ يفعل، ثم ان من حضر صلاة العيــد يعفى من حضور صــلاة الجمعة، ولكــن لابد ان يصلــي الظهر لأن الظهر فرض الوقــت ولا يمكن تركه. وطالب د.الكوس أئمة المساجد بألا يتركوا المساجد خالية وعليهم ان يؤذنوا لصلاة الظهر في حالة صلاة العيد وتصلي الجمعة لمن شــاء، وان يظل الأئمة في المســاجد وقت الصلاة والناس بالخيار من صلى العيد بإمكانه ان يصليها ظهرا او يصلي الجمعة ويشهد الجمعة ويســتفيد من الوعظ والإرشاد ولا بأس ان يصلي الجمعة مرة اخرى، وعلى الأئمة ان يخففوا من الخطبة ويختصروها لأنهم حضروا صلاة العيد.

● ليلى الشافعي

### الحجاج باتوا في منى ويؤدون اليوم الركن الأعظم

# الفلاح لـ «الأنباء»: أصدرنا تعميماً على حملات الحج والدعاة والحجاج بالدعاء للكويت وأهلها وقيادتها الحكيمة

د. عادل الفلاح

د.مطلق القراوي

«لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شــريك لك لبيــك.. إن الحمد والنعمة لــك والملك.. لا شريك لك» بهذا التهليل والتكبير الخالد بدأ حجاج بيت الله الحرام أول مناسك الحج بالتوجــه الى صعيد منى في يوم التروية أمس استعدادا لاستقبال الركن الأعظم في الحج وهو الوقــوف بصعيد عرفات الله اليوم التاسع من ذي الحجة مصداقا لقول النبي ﷺ «الحج عرفة».

وبات ملايــين الحجيج ليلتهم أمس في منى يتزينون بملابس الإحرام لا فرق بين غني ولا فقيــر الكل جاء طامعا في مغفرة الرحمن وعفوه وان يرجع الى بلده كيوم ولدته أمه.

وعن حجاج الكويــت أكد رئيس بعثة الحج الكويتية د.عــادل الفلاح في اتصال مع «الأنباء» من مكة المكرمة امس ان جميع ضيوف الرحمن من الكويت بخير ولله الحمد ولا توجد اي حالات مرضية والأمور تسير بشكل متميز ولله الحمد.

وعما أثير عن تعرض بعض حملات الحج لمشــاكل في منى وعرفة وعدم تخصيص مواقع لها أوضح د.الفلاح ان بعض الحملات التي لم يرخص لها المكان في عرفة تحديدا اجتهدت ونصبت خيامها لكن الســلطات السعودية أزالت هذه الخيام المخالفة وأعطت هذه الحمــلات مواقع بديلة في «التردد» في صعيد عرفة.

وأكــد د.الفلاح ان الموقع الأصلي لبعثة الحج الكويتية والحملات المختلفة موجود بجانب قطار المشاعر، مضيفا «وهو موقع استراتيجي وجيد جدا».

وأشار الى ان معظم حملات الحج الكويتية تســتقل قطار المشاعر في التنقل بين منى وعرفات، مشددا على انه ولله الحمد لا توجد اي مشاكل وكل الأمور تسير بشكل طيب.

وأوضح ان جزءا من حملات الحج الكويتية صعد الى منى وجزءا منها ســيتوجه الى صعيد عرفات الله مباشرة.

ولفت د.الفلاح الى ان بعثة الحج الكويتية ومختلف الحملات توفر جميع الاحتياجات للوقوف على راحة وخدمة ضيوف الرحمن، مؤكدا ان بعثة الحج تشرف على كل كبيرة وصغيرة.

وردا على سؤال حول وجود شكاوى من حجاج الحملات الكويتية وكيفية التعامل معها، قال «قمت بزيارة لمعظم حملات الحج واستفسرت من الحجاج عن مختلف الخدمات المقدمة لهم ولله الحمد لم نلمس اي شكاوى من ضيوف الرحمن الذين عبروا عن ارتياحهم للحملات والخدمات المقدمة لهم».

ودعا د.الفلاح جموع الحجاج الى استثمار هذه المناسبة الايمانية العظيمة وألا ينشغل الحجاج بالشكليات وأنواع الطعام وغيرها الأمور التي يمكن ان تشغلهم عن هذه الرحلة الايمانية والأجواء الروحانية الكبيرة التي خص الله بها عباده من ضيوف الرحمن.

وأشــاد د.الفلاح بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في الوقوف على راحة ضيوف الرحمن وتوفير كل وســائل الأمن والراحة لتأدية المناسك والجهود الجبارة في تسهيل حركة الحجيج من منى الى عرفة الى المزدلفة وغيرها من المناســك العظيمة، مؤكدا ان حكومة خادم الحرمين الشــريفين لا تألو جهدا في تقديم كل ما هو جديد سنويا للوقوف على خدمة وراحة ضيوف الرحمن.

وعن الدعاء للكويت وأهلها خاصة بعد الأحداث الأخيرة، قال د.عادل الفلاح «أصدرنا تعميما على جميع حملات الحجج والدعاة والحجاج بالدعاء للكويت بأن يحفظها الله عز وجل وأهلها وقيادتها الحكيمة من كل مكروه وســوء وأن يرعاها ربنا عز وجل ويدرأ عنها الســوء ويحفظها من الفتن ما ظهر منها وما بطن، ويكفينا شر من يريد بها سوءا وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار تحت رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين».

وتابع قائلا: «نسعى لأن يغتنم الحجاج هذه الأيام المباركــة وأن يبتهلوا الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء للكويت وقيادتها وشعبها الكريم».

● أسامة أبوالسعود

# استمرار «إحياء التراث» في استقبال التبرع لمشروع الأضاحي حتى نهاية يوم عرفة

شهد مشروع الاضاحي خارج الكويت والذي تقيمه جمعية احياء التراث الاسلامي إقبالا كبيرا هذا العام، وقد أعلنت ادارة الجمعية عن استمرار استقبال المساهمات حتى نهاية يوم الوقوف بعرفة اليوم الخميس الموافق 25 الجاري، حيث يغطي هذا المشروع ما يقارب من 50 دولــة في مختلف أنحاء العالم، وهي كينيا وأوغندا التي يبلغ ســعر الاضحيــة فيها 15 دينارا، وفــي كل من موريتانيا ومدغشقر وبروندي سيبلغ سعر الاضحيــة 20 دينارا، وفي غانا وتوغو وغامبيا ومالي والفلبين وسيراليون والكونغو والصومال وبوركينافاســو واثيوبيا يبلغ 25 دينارا.

وفي نيبــال والهند واليمن والنيجر وبنين وتشاد والكاميرون وساحل العاج يبلغ 30 دينارا، وفي جيبوتي وجنوب السودان والســنغال وليبريا والبحرين وغينيــا كوناكــري ونيجيريا سيبلغ 35 دينارا، وفي سريلانكا والسودان يبلغ 40 دينارا، وفي باكستان وطاجيكستان وقرقيزيا والقــرم وروســيا الاتحاديــة واندونيسيا وألبانيا والبوسنة وكوسوفا ومقدونيا وغينيا بيساو يبلغ سعر الاضحية 45 دينارا. وفي تايلند وأوكرانيا يبلغ سعر الاضحية 50 دينارا، وفي كل من ســورية وماليزيا وبلوشستان ســيكون ســعر الاضحية 55 دينارا.

كذلك سيتم استقبال التبرعات لكل من الصين والمغرب وسيبلغ سعر الاضحية فيها 60 دينارا، وفي جزر القمر 65 دينارا، أما في العراق ولبنان - أسترالي، فسيبلغ سعر الاضحية فيها 75 دينارا، وفي الاردن ومخيمات اللاجئين السوريين فسيبلغ 80 دينارا، وفي لبنان - عربــي 85 دينارا، وفي مصر وفلسطين - غزة فسيكون سعر الاضحية فيهما 100 دينار، وفي البحرين - عربي 105 دنانير، وفي تركيا سيبلغ 115 دينارا، وفي فلسطين - القدس والضفة سيكون سعر الاضحية 150 دينارا.

أما سعر أضحية البقر فسيكون في الهند 60 دينارا، وفي جنوب السودان 125 دينارا، وفي كمبوديا ولاوس وڤيتنــام واثيوبيا 140 دينارا، وفي سريلانكا والبوسنة وكوســوفا ومقدونيا وألبانيا سيكون سعر البدنة 150 دينارا، وفي الســودان 160 دينارا، وفي الفلبين 175 دينارا، أما في تايلند وماليزيا فيبلغ 210 دنانير، وفي باكستان وبلوشستان 200 دينار، وفي جزر القمر 300 دينار، وفي اندونيسيا وطاجيكستان وقرقيزيا والقرم وروسيا الاتحادية 350 دينارا، وفي أوكرانيا 370 دينارا، وفي لبنان 385 دينارا، وفي مصر يبلغ ســعر أضحية البقر 525 دينارا، وفي تركيا 805 دنانير، وفي السودان واثيوبيا يبلغ سعر الاضحية (الابل) 200 دينار.

ويمكــن المســاهمة في ذبح أضاحي البقر والإبل بقيمة سهم واحد أو أكثر، حيث تبلغ تكلفة الســهم الواحد (ســبع) قيمة الاضحية البدنة.

وبفضل الله كان لهذا المشروع الاثر الطيب في نفوس المسلمين هناك، حتى ان الناس في بعض الدول أصبح اسم الكويت عندهم علما على المساعدات الخارجية، وهذا بفضل الله تبارك وتعالى، وهذا المشــروع أصبح يكتسب أهمية بسبب كونه أصبح مشروعا إغاثيا مهما، وليس مجرد مشروع موسمي، حيث ان المسلمين الآن في العديد من الدول الاسلامية الفقيرة أصبحوا ينتظرون مثل هذا المشروع الذي يوفر لهم اغاثة غذائية هم بأمــس الحاجة لها، ويكفي أن نذكر أن المسلمين في بعض المناطق وبعض مخيمات اللاجئين قد لا يذوقون اللحم إلا من العيد إلى العيد.

والجمعية علــى الرغم من دعوتها الى ضرورة المســاهمة في هذا المشروع، إلا أن هناك أمرا شرعيا يجب ألا نغفل عنه، وهو ضرورة أن يذبح المسلم أضحية واحدة على الاقل داخل الكويت إقامة لهذه الشعيرة الاسلامية المهمة، وحفاظا عليها، أما الفائض فالحاجة الملحة لإخواننا المسلمين تجعل من الافضل المبادرة بإرسالها لهم الى خارج الكويت.

## القراوي: الأجهزة المعنية السعودية قامت بتنظيم فائق لعملية تنقل الحجاج

اكتمل وصول جميع الحجاج القادمين من الكويت الى مشعر منى بسلام ضمن جموع الحجيج لقضاء يوم التروية بها اقتداء بسنة الرسول ﷺ.

وطمأن نائب رئيس بعثة الحج الكويتية د.مطلق القراوي في تصريح لـ«كونا» الجميع على سلامة حجاج الحملات الكويتية مؤكدا ان الأمور تسير بسلاسة وإحكام من قبل الأجهزة المعنية السعودية التي قامت بتنظيم فائق لعملية تنقل الحجاج.

وأشار القراوي إلى ان البعثة باشرت فور وصولهــا الى مشعــر منى بتقديم خدماتهــا الطبية والإرشادية للحجاج الكويتيين حيــث حرصت على تهيئة وتجهيــز مقراتها في المشاعر المقدسة لتقديــم خدماتهــا على أكمــل وجــه.

وأوضح ان مواكب الحجيج توافدت منذ شروق شمس أمس الى مشعر منى بكل تنظيم وسط انتشار الآلاف من عناصر الأمن بقطاعاته المختلفة على طول الرحلة من مكة المكرمة الى منى عبر الطرق الفسيحة والانفاق والجسور التي هيأتها الحكومة السعودية.

وتتسابق الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالحج لتقديم أفضل خدماتها لضيوف الرحمن، هذه الخدمة التي خص الله بها المملكة ونال قادتها وشعبها شرف خدمة بيته الحرام ومسجد رسوله الأمين والحجاج والمعتمرين والزوار.

وقد تابعت القيادة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عملية تصعيد الحجاج إلى منى، مشددة من خلال تعليماتها للجهات المعنية على بذل أقصى الجهود لتوفير ما يحقق لضيوف الرحمن أداء مناسكهم في مزيد من اليسر والأمن والأمان.

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749